

قضايا بحثية 2

إعداد:

رغد نادر البلخي
إشراف الدكتور:
دعاء محمد سلمان



استعراض الدراسات السابقة في الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة الواردة في الإطار النظري، يمكن تلخيصها كالتالي:

دراسة (الأشقر، 2021)، وتناولت تأثير وسائل الإعلام الرقمية على تنمية المهارات الإعلامية لطلاب الإعلام، وأكدت أن الاستخدام المستمر للوسائط الرقمية، يساهم في تعزيز قدرات الطلاب على تحليل وتقييم الأخبار، وأشارت الدراسة إلى أن الهواتف الذكية تعد المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة للطلاب بنسبة 99%.

دراسة (النجار، 2020)، وقد بحثت العلاقة بين ثقة الطلاب في المعلومات المنشورة على الإعلام الرقمي، وتطور مهاراتهم الإعلامية، وخلصت إلى أن هناك علاقة إحصائية بين مستوى الثقة في المحتوى المنشور، وتطوير المهارات النقدية للطلاب؛ حيث أظهرت النتائج أن 66% من الطلاب يثقون بالمعلومات بدرجة متوسطة.

دراسة (عبد الله، 2019)، هذه الدراسة ركزت على دور الإعلام الرقمي في تعزيز التواصل الاجتماعي بين طلاب الإعلام؛ حيث وجدت أن 76% من الطلاب يتفاعلون مع زملائهم بانتظام عبر الوسائط الرقمية، مما يساعد على تحسين مهارات النقاش والنقد البناء لديهم.

نقد الإطار النظري للدراسة:

بعد مراجعة الإطار النظري الوارد في الدراسة، يمكن تقديم نقد مفصل له من عدة زوايا:

1. شمولية الأدبيات:

• الدراسة تعتمد على عدد من الأدبيات الحديثة، والمصادر الأكاديمية التي تدعم الإطار النظري، لكنها تحتاج إلى توسع أكبر في الإشارة إلى دراسات سابقة مشابهة من سياقات مختلفة لتعزيز التحليل المقارن.

• يبدو أن الإطار النظري ركز على تأثير الوسائط الرقمية على المهارات الإعلامية للطلاب، لكنه لم يتطرق بشكل كافٍ إلى العوامل الأخرى المؤثرة، مثل: البيئة الثقافية، أو الاجتماعية.

• هناك حاجة إلى دمج المزيد من النظريات الإعلامية التي تفسر العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية والتطور المهاري للطلاب؛ حيث اقتصر الإطار النظري على "نظرية الاستخدامات والإشباع" دون مناقشة نظريات أخرى قد تكون ذات صلة، مثل: "نظرية التعلم الاجتماعي".

ترابط الأفكار:

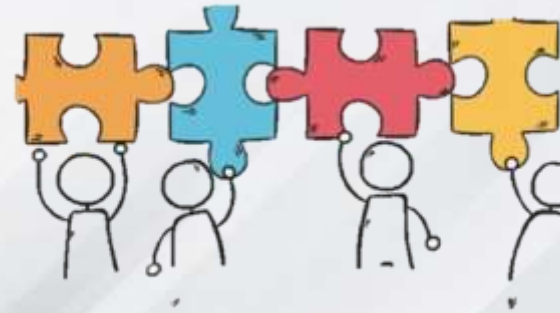
- بشكل عام، الأفكار المطروحة مترابطة ومنظمة وفقًا لمنهجية واضحة، لكنها تفتقر إلى الربط العميق بين العناصر النظرية، والجانب التجريبي للدراسة.
- بعض الأقسام تبدو وكأنها منفصلة عن بعضها دون وجود توضيح كافٍ لكيفية ترابطها ضمن الإطار العام للدراسة.
- هناك بعض التكرار في عرض بعض المفاهيم، وكان من الممكن تجنبه من خلال دمج الفقرات المتشابهة في تحليل واحد أكثر تكاملًا.



مثال من الدراسة على عدم ترابط الأفكار بعمق كافٍ:

1. غياب الربط بين النظرية والتطبيق:

في الإطار النظري، تعتمد الدراسة على "**نظرية الاستخدامات والإشباعات**" لتفسير كيفية استخدام الطلاب للوسائط الرقمية في تطوير مهاراتهم الإعلامية، ولكن عند الانتقال إلى القسم التجريبي، لم يتم توضيح كيف تُترجم هذه النظرية عمليًا إلى المتغيرات المستخدمة في البحث. على سبيل المثال: في صفحة 290، تشير الدراسة إلى أن "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب للإعلام الرقمي وتنمية مهاراتهم الإعلامية"، لكنها لم تشرح كيف يمكن للفرضيات المستندة إلى "**نظرية الاستخدامات والإشباعات**" أن تفسر هذه العلاقة، أو كيف تم تصميم أدوات القياس وفقًا لها.



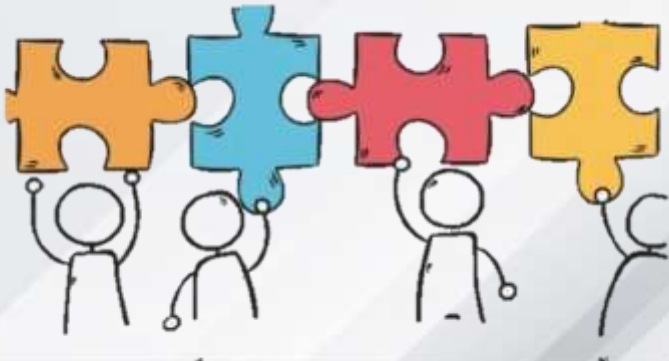
التكرار في عرض بعض المفاهيم:

في عدة مواضع من الدراسة، مثل: الصفحات 289 و291، تم التأكيد على أن "الأغلبية العظمى من الطلاب يستخدمون الإعلام الرقمي بشكل مستمر بنسبة (93.5%)"، وتم تكرار نفس الفكرة في أكثر من موضع بعبارات مشابهة دون إضافة تفاصيل جديدة، مما كان من الممكن تفاديه عبر إعادة صياغة هذه الفقرة في سياق أكثر تكاملاً مع التحليل النظري.



استخدام المصادر الموثوقة:

- الدراسة تستند إلى مصادر حديثة نسبيًا، لكن هناك حاجة إلى تنوع أكبر في نوعية المصادر، بحيث لا تعتمد فقط على الدراسات ذات الطابع الكمي، بل تضمّن أيضًا تحليلات نوعية، ودراسات نقدية.
- بعض الدراسات المستخدمة، تأتي من سياقات مختلفة جدًا عن بيئة الدراسة، مما قد يقلل من قابليتها للتطبيق المباشر دون إجراء تحليل نقدي يوضح الفروقات الثقافية والاجتماعية.



التحسينات المقترحة:

1. توسيع نطاق الأدبيات: إضافة دراسات مقارنة من بيئات تعليمية مختلفة لتعزيز فهم العوامل المتعددة المؤثرة.

2. تعزيز الترابط المنطقي: إعادة تنظيم الفقرات لتوضيح العلاقة بين النظريات المطروحة والمشكلة البحثية.

3. تنويع المصادر: استخدام مصادر متنوعة تشمل دراسات نوعية ونقدية بجانب الدراسات الكمية لزيادة العمق التحليلي.

4. توضيح الفجوة البحثية: التركيز على توضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى سدها، مما يجعل الإطار النظري أكثر تميزًا وأهمية.



الربط بالمهمة السابقة:

الإطار النظري في الدراسة يوضح الموضوع بشكل عام من خلال مناقشة تأثير استخدام الوسائط الرقمية على تنمية المهارات الإعلامية للطلاب، لكنه لا يعمق -بشكل كاف- أهمية الموضوع في سياق أوسع ، وعلى الرغم من إشارته إلى أهمية الإعلام الرقمي في الحياة الأكاديمية والمهنية، إلا أنه لا يربط ذلك بشكل تفصيلي بتحديات سوق العمل، أو التحولات الرقمية الحديثة. كما أن بعض الجوانب، مثل: دور الإعلام الرقمي في تحسين التفكير النقدي لدى الطلاب، لم يتم توضيحها بعمق، مما يقلل من إبراز الأهمية العملية للدراسة.

المرجع :

آل مرعي ، عبدالله بن علي . (2023) . استخدامات الاعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كليات الإعلان ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، ع (83)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

